

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 130 @ معي ولكن ضعفت نيتك في العمل عن ذلك لي .

وحج الليث سنة ثلاث عشرة فسمع من ابن شهاب وغيره بمكة في هذه السنة وقال الليث حججت سنة ثلاث عشرة وأنا ابن عشرين سنة .

وقال يحيى بن بكير ما رأيت أحدا أكمل من الليث بن سعد كان فقيه البدن عربي اللسان يحسن القرآن والنحو ويحفظ الشعر والحديث حسن المذاكرة وما زال يذكر خصالا جميلة ويعقد بيده حتى عقد عشرة لم أر مثله .

قال سعيد بن أبي أيوب لو أن مالكا والليث إجتمعا لكان مالك عند الليث أبكم ولباع الليث مالكا في من يزيد .

وقال ابن وهب كل ما كان في كتب مالك وأخبرني من أثق به من أهل العلم فهو الليث بن سعد وقال ابن وهب لولا مالك والليث بن سعد لضل الناس .

وقال عثمان بن صالح كان أهل مصر ينتقصون عثمان حتى نشأ فيهم الليث ابن سعد فحدثهم بفضائل عثمان فكفوا عن ذلك وكان أهل حمص ينتقصون عليا حتى نشأ فيهم إسماعيل بن عياش فحدثهم بفضائله فكفوا عن ذلك .

وقال ابن وهب كان الليث بن سعد يصل مالك بن أنس بمائة دينار في كل سنة فكتب إليه مالك إن علي دينا فبعث إليه بخمسمائة دينار وكتب إليه مالك إنني أريد أن أدخل ابنتي على زوجها فأحب أن تبعث إلي شيئا من عصفر فبعث إليه ثلاثين حملا من عصفر فصبغ لابنته وباع منه بخمسمائة دينار وبقي عنده فضلة .

وقال فتية بن سعيد كان الليث يستغل عشرين ألف دينار في كل سنة .

وقال ما وجبت علي زكاة قط .

وقال محمد بن ربح كان دخل الليث بن سعد في كل سنة ثمانين ألف دينار وما أوجب الله عليه زكاة درهم قط .

قال منصور بن عمار أتيت الليث بن سعد فأعطاني ألف دينار وجارية